

ثوب سبيرز

محمد درويش علي

العالم مشغول هذه الايام بزلزال هايتي، والضحايا التي خلفه، وكيفية نجاة طفل هنا أو امرأة هناك، والعالم كله يجمع المساعدات ليتنقذ بقايا هؤلاء الذين لم تشر بهم الحروب والفتنة الطائفية ولأسرقة أموال الناس وإنما شردتهم الطبيعة التي هي مثل المرأة عندما تقبل عليك تجعل من الحياة زاوية، ولأجل منها، وكونك تعيش في شهر عسل وإذا ما أدبرت فأنها تسلبك محاسنك وتمتحنها بغيرك، وتجعلك تضرب أسداساً بأحاسيس حتى ينهيك عليك الدرب. المهم في الأمر أن المشغولات والمغنيات العالميات تضامناً مع الضحايا، ماداً بأحدهن إلى بيع ثوبها الذي ارتدته خلال نيلها ثلاث جوائز عن إحدى أغنيتها العام الماضي، وخصصت ثمنه لهؤلاء المساكين الذين يقضون شتاءهم القارس تحت الأقباض، منهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوها تبديلاً، وأقصد بالمغنية سبيرز، التي تملأ العالم ضحياً بغنائها وجمالها البرونزي الأخاذ. أما في مصر فإن نقابة الموسيقيين فتحت باب التبرع أمام المغنيتين والمغنيات لإقامة حفلات بخصص ريعها لضحايا السيول التي اجتاحت بعض مناطق مصر مؤخراً، وخلفت آلاف الضحايا والمشردين الذين لا مأساوي لهم ويلتحقون السماء ويفترشون الأرض، وسرعان ما أبدى هاني شاكر وأسدت لطيفة وديانا كرزون استعدادهم للغناء في حفلات من هذا النوع، لساندة هؤلاء الضحايا. ولأعتقد أن الموضوع فيه ما يعيب أو يشكل مشكلة ولاغيري يعتقد ذلك، فالوقوف إنساني والإنسانية مطلوبة في كل الظروف والمناسبات، من دون أن يكون هناك موقف قومي أو ديني أو طائفي، أو فرق بين لون ولون.

وماحصل عندنا في بعض المرات من السنوات الست الماضية كان يفوق حجم الكارثة بسبب الضحايا الذين خلفتهم تلك الكوارث، وهم يستجدون من الحكومة والبرلمان من دون أن يعطيهم أحد أنثاً صاغية، ونصف، أو أكثر مسؤوليتها في الخارج، يتأمون على أسرة وثيرة ويأكلون مطاب لهم ولذ، ولم يكلف أي مسؤول نفسه التبرع براتب شهره وهو بالملايين، ليثبتر المواطن أنه معهم وجاء من أجلهم، وإنما بقوا صامتين وكان الأمر لايعنيهم والمواطن يدفع يومياً ضريبة انتمائه لبلده.

ومن هذه النكبات والكوارث ما حصل في وزارة العدل والبيوت القريبة من وزارة الخارجية وسوق الصردية ومدينة الثورة وشارع المنبني وغيرها من الأماكن الحساسة في بغداد والموصل وبابل وكربلاء.

وشيناً شيناً تنقلص الفجوة الزمنية ما بيننا وموعدهم الانتكاشات، وسيذهب أصحاب الضحايا إلى صناديق الاقتراع لانتخابات شعوراً منهم بالموقف الوطني الحقيقي، وليس من أجل المتناحرين على كرسي، أو المفسدين الذين لم يتركوا شيئاً من خزائن دوائهم، وإنما تفلخوا هذه الخزائن وجعلوا منها أنظف من صحن أو جيب فقير. نعم إن الانتماء الوطني والشعور بعدم التفريط بالعراق هو الذي يدفع المواطن للوصول إلى صناديق الاقتراع، أما ما دعاها فلا، فالوطن الذي يبيع حجابات بسيطة على الصيف يشعر بانتمائه للوطن أكثر من المواطن الذي يتعامل مع الوطن بقمع هنا وقدم هناك، لأن المواطن لايعرف (هناك) وإنما يعرف (هنا) فقط.

× كيف تقيم تجربتك مع الراحل قاسم محمد؟

للراحل تأثير كبير في صياغة شخصيتي المسرحية وتأسيس اسلوبي في الإخراج المسرحي وهو من اخذني إلى معهد الفنون الجميلة وعلمني بشكل كبير عندما أسند لي دور البطولة في مسرحية رحلة الأمير في سفرة المصيري عام ١٩٧٩، وتعلمت من كل اساتذتي الذين علمت منهم مثل سامي عبد الحميد وعوني كرومي وصالح القصب الكثير ولي مع كل واحد منهم تجربة معبأة بالمعرفة والخبرة والمحبة وتشكل اسلوبي الإخراجي من محصلة ما تعلمته منهم داخل العراق وعملي خارج العراق.

اما عن الواقع الثقافي العراقي فحدثنا: جئت بحماس كبير ورغبة عارمة بأن أكون ضمن حركة إعادة تشكيل المشهد الثقافي لكنني اصبت بخيبة امل ووجدت المؤسسات مشغولة

بأشياء كثيرة عدا الاعمار الحقيقي للثقافة.



العراقي هي ظروف قاهرة وانتاج عرض مسرحي هو تحد ومغامرة كبيرة تستحق الثناء والدعم.

وعدد من دول العالم، أريك بالعروض المسرحية العراقية التي تحصد الجوائز في الخارج؛ المهرجانات لها اعتبارات سياسية وإدارية وأنا بعيد عن هذا الوسط، لكن المساهمات العراقية في المهرجانات العربية مساهمات مهمة تستحق الجوائز التي حصلت عليها، فالظروف التي يعمل فيها الفنان

السويدية مسرحية (مهجران أو نحن الذين هناك) ومسرحية (كلكماش - الرجل الذي رفض الموت) عن الملحة العراقية كلكماش ومسرحية (أغاني مهبان الدمشقي) للشاعر الوندس، والموضوع العراقي هو المحتوى الأساس لأغلب أعماله، وأعمل حالياً في (مسرح بلا حدود) الذي يقدم عروضه في السويد

العراقي الهارب من الحرب، والمسرحية الثانية هي مسرحية (الحر الرياحي) عام ١٩٩٤ والتي كانت متنوعة من العرض لمدة خمسة عشر عاماً وهي تشكل مرحلة انتقالية في اسلوب عملي، إذ شكلت نجاحاً اسقط هيبة الرقيب الفكري وسلطوته. أما كعمل فبرزت تجربة لي كانت في مسرحية (الملك لير) لصالح القصب بالتناوب مع الفنان الكبير سامي عبد الحميد عام ١٩٨٥. ودوري في مسرحية (اللعب) لفاضل خليل وحصلت على جائزة أفضل ممثل ثانوي عن هذا الدور في الموسم المسرحي ١٩٨٨.

× هل واصلت العمل في الخارج؟ - على الرغم من ان التجربة في الخارج قاسية إلا انها ثرية ومهمة، كانت معبأة بالتحديات لكنها أثرت معارفها وغيرت كثيراً من أساليب عملي المسرحي وأعمل مسخلاً ومخرجاً منذ سنوات في السويد البلد الذي أعيش فيه الآن. ومن أبرز العروض التي أعملها هو المحتوى الأساسي قدمتها باللغة

لطفنة

بغداد / نورا خالد
تصوير/مهدي الخالدي

تتلمذ على يد استاذها الفنان الراحل قاسم محمد وهو أول من أسند له دور البطولة في مسرحية (رحلة الأمير في سفرة المصير). أدى أدوار البطولة في عدد من العروض مع أبرز المخرجين العراقيين مثل سامي عبد الحميد ود/ عوني كرومي ود/ صلاح القصب الذي ضمنه معه مسيرة عمل مشترك لسنوات عدة. عاد مؤخراً من منفاه كريم رشيد مؤخراً والنقطة الأخيرة المدى.

× لنبدأ من الداخل، ماهي أبرز المحطات التي قدمتها قبل مغادرتك العراق؟
مخرج أبرز عرضين هما مسرحية (قطط) عام ١٩٩١ لأحمد الصالح وهي أول عرض مسرحي قدم بعد دخول الكويت ومن بعد العرض لأنه تناول الكشف عن شخصية الجندي

كشخراً أبرز عرضين هما مسرحية (قطط) عام ١٩٩١ لأحمد الصالح وهي أول عرض مسرحي قدم بعد دخول الكويت ومن بعد العرض لأنه تناول الكشف عن شخصية الجندي

كشخراً أبرز عرضين هما مسرحية (قطط) عام ١٩٩١ لأحمد الصالح وهي أول عرض مسرحي قدم بعد دخول الكويت ومن بعد العرض لأنه تناول الكشف عن شخصية الجندي

كشخراً أبرز عرضين هما مسرحية (قطط) عام ١٩٩١ لأحمد الصالح وهي أول عرض مسرحي قدم بعد دخول الكويت ومن بعد العرض لأنه تناول الكشف عن شخصية الجندي

المسرحي كريم رشيد: المؤسسات مشغولة بأشياء كثيرة عدا اعمار الثقافة

الأمثال الشعبية ما بين الترف والحاجة الاجتماعية

مجموعة مفردات كرسها شخص عاش تجربة معينة تمكن من ترجمة تجربته تلك بمفردات علمته رمي السهام فلما اشتد ساعده (رماني) مثل اختزل قائله تجربته بمفردات سهلة، أخذ كل من تعرض للظلم ممن اعطاه وعلمه ينشد.

من جهة قال (فاضل حنون المختص بالتراث الشعبي) ان "الأمثال الشعبية ثروة أدبية واجتماعية وتاريخية وهي ليست ترفا ذهنياً قبل التسليمة أو لقتل الفراغ، وإنما وسيلة افرغت العامة من الناس في ازمان متعبدة ما يجيش في داخلها من قيم وحقائق ومعتقدات".

ويتابع ان "تلك الأمثال استمدت من البيئات التي نشأت فيها كثيراً من مادتها، لذلك كان الرجوع إلى البيئة في كل مجموعة امرأ ضرورياً للتوصل إلى الحقيقة".

مثلا شائعاً ليس للتشبيه بل الإفاده منه في عدم تكرار الخطأ واقفان أثر الصبح . ويعتقد (مهدي سلمان مدرس ٤٢ سنة) ان الأمثال لها تأثير كبير في المجتمع، حيث ان اغلب الكلام تقريبا يردد بالأمثال الشعبية. ويبين انه "من خلال فكرة المثل يمكن ايصال مضمون الحديث دون الحاجة إلى شرح مفصل ومسهب، فمثلاً حين يريد الإنسان الإشارة إلى سارق قريب يختصرها بالقول (حاميها حراميها). في حين ترى (هند محمد حسين طالبة جامعية) ان الأمثال ترف ذهني وحاجة ملء فراغ يعاناه الشخص، وأقصد فراغاً معرفياً بالأفاظ والكلمات وعدم قدرة على تنسيق الجمال والكلمات، لذا يلجأ حتى الشعراء إلى استخدام المثل في أشعارهم". وتؤكد ان "هذه القضية خطيرة، كون المثل

لطيفة وكرزون وشاكر يساندون ضحايا سيول مصر

القاهرة / الوكالات
قررت نقابة المهن الموسيقية فتح الباب أمام الفنانين إقامة حفلات يخصص ريعها لضحايا السيول التي ضربت مصر مؤخراً ونتاج عنها تشريد آلاف الأسر وتهديم عشرات المنازل. وتلقت النقابة فور هذا الإعلان موافقة العديد من الفنانين والفنانات الذين أبدوا رغبتهم في إحياء تلك الحفلات دون مقابل حيث عرضت الفنانة لطيفة والفنانة الأردنية ديانا كرزون والفنان هاني شاكر المشاركة في هذه الحفلات دون مقابل.

توزيع جائزة الابداع الثقافى لعام ٢٠٠٩

حددت دائرة العلاقات الثقافية في وزارة الثقافة يوم الخميس المقبل ١/٢٨ موعداً لإعلان وتوزيع جائزة الابداع الثقافي

أعمالها، وان هذه المظاهرة الثقافية هي جزء من دعم وزارة الثقافة للمبدعين في حقول الثقافة المتنوعة..

على قاعة قرطبة في فندق النصور ميليا. وان اللجان المتخصصة بقرن المنتجات الثقافية أكملت

على الفائزين القصه والشعر والموسيقى والسينما والمسرح والنقد الأدبي والترجمة، وذلك

غسل سيارة فخرجت له طيور وأفاع وقطط



بغداد/ زهير القتلاوي
محسن حسين يعمل منذ ٣٠ عاماً في غسل وتشحيم السيارات، إذ يبدأ عمله من الساعة السادسة صباحاً وحتى الخامسة عصراً، حدثت له خلال هذه الايام حوادث طريفة وأخرى غريبة، تنكر لنا بعضها بالقول: ذات مرة جاءني احد الفلاحين بسيارته القديمة، وطلب مني ان اغسلها له، وعندما فتحت غطاء السيارة، فوجئت بنعابين وطيور وقطط وبعضها حية، وعرفت منه ان السيارة كانت قد تركت لفترة طويلة في الحظيرة وطلب ان اغسلها له وقيل تعليقه في "جك الهواء" لخلع اطاراتها. قمت بفحصها لأعلم ان (بلنض) في المحطة القريبة منها، لكن صاحبها لم يأت لفترة طويلة السابق ما سبب ارباكاً كبيراً في العمل، لاعتقادنا ان السيارة مفخة، فاستجندنا بقوات الشرطة التي قامت بفحصها بواسطة جهاز الكشف عن المتفجرات وحضر رجال المرور وتم التعرف على رقم السيارة في حاسبة المرور وفي النهاية تبين انها مسروقة. وقمنا بتسليمها الى الشرطة، لاتخاذ الاجراءات بحق سارقها، ويواصل محسن حديثه بالقول: ان مهنة تشحيم السيارات فقدت الكثير من رزاقها بعد وفرة الاستيراد الحديث للسيارات وتعطيل العمالة العراقية والاستعانة بالعمالة الاسيوية.

جمعية المصورين في واسط تقيم معارض لمصوري الأقضية

واسط/ حامد تركي المياحي
وضعت جمعية المصورين العراقيين فرع واسط خطتها لهذا العام لتفعيل دور المصورين في الأقضية والنواحي والعمل على دعمهم بإقامة معارض شخصية ومشاركة لهم فضلاً عن إقامة دورات تدريبية وتأهيلية خاصة بهم، صرح بذلك ل(المدى) كريم البعاج رئيس الجمعية في المحافظة وقال: افتتحت الجمعية المعرض الشخصي الأول للمصور هاشم محمد النعماني على قاعة مجلس واسط ضيفاً: أن المعرض شهد حضوراً رسمياً وشعبياً متميزاً، لأنه ضم العديد من الصور التراثية والفلكلورية،

افتحوا الأبواب.. أجراس تترع بسبع لغات

أكاتينوز/ اورفا
لأبت الأجراس التي تترع بسبع لغات، وراجا من قبل المواطنين واصبح تلك التي تنطق باللغات السبع عبارة "لديكم ضيوف رجاؤا افتحوا الأبواب" وراجا عند اغلب سكان المدينة من الكرد والعرب، في مدينة اورفا التركية.

وقال صاحب الفكرة وصانعها محمد جالمو الذي يملك محلاً لبيع المواد الكهربائية في المدينة: الأجراس لديها رواج كبير من قبل المواطنين الكرد والعرب في المدينة وتقوم ببيعها بسعر ٧ ليرات تركية. وازداد ان الأجراس تترع باللغات التركية والكردية والعربية والانكليزية واليابانية والروسية واليونانية لكن معظم المبتشرين يفضلون شراء الأجراس التي تترع باللغات الثلاث الأولى.

من هناك..

تربية النور في منازل إندونيسيا
سمحت الحكومة الإندونيسية لمواطنيها بتربية نصور جزيرة سومطرة في البيوت، في مسعى لحماية هذه السلالة من خطر الانقراض. ويطلب من الشخص ١٠٠ الف دولار ليسمح له بتربية النور، فضلا عن مساحة ٦٠ متراً مربعاً بحرية حركة النور.

الاقلاع عن التدخين يضاعف احتمال العيش لفترة أطول
أظهرت دراسة جديدة نشرت في المجلة الطبية البريطانية ان الإقلاع عن التدخين يضاعف احتمال العيش لمدة أطول مقارنة مع الأشخاص الذين لا يتوقفون عنه، وأشارت الدراسة إلى أن أفضل طريقة لتفادي الإصابة بسرطان الرئة هي عدم التدخين أو الإقلاع عنه، إذ أظهرت الدراسة أن احتمال إصابة الأشخاص الذين يتوقفون عن التدخين بسرطان الرئة ينخفض بشكل واضح.

إماراتي يشتري ناقة بـ ٨٠٠ ألف دولار
بيعت ناقة من الإبل الأصيلة بمبلغ ٨٠٠ ألف دولار أمريكي بعدما حظيت بإعجاب المشتري الإماراتي الجنسية. وقال صاحب الناقة السابق إن ناقته "سهرة" فازت بعدد من الجوائز في سباق الهجن في عمان والإمارات.

الديك "كولين" ممنوع من الصباح
وقع ديك ضحية القوانين المرعبة في بريطانيا وتسيب برقع شكوى رسمية ضد مالكه بسبب صاحبه بصورة مبكرة جداً قبل الساعة السادسة صباحاً. وكان جيران ستيفن ولينا بارون ملكي الديك "كولين" ضجروا من صاحبه المبكر من حديقة منزلها، ورفعوا شكوى رسمية إلى البلدية بموجب القوانين المنافية للسلوك الاجتماعي. واعتبرت البلدية الديك "كولين" منذياً بموجب هذه القوانين لصياحه قبل السادسة صباحاً، وأصدرت أمراً بمنعه من الصباح قبل هذا الوقت.

يهاجم منزل للاستحمام وقص شعره
اقتحم أمريكي في ولاية بنسلفانيا أحد المنازل مستخدماً حجراً ضخماً لكسر نافذة الباب الرئيس، وعندما دخل لم يبحث عن المال والأشياء الثمينة للهرب بها بسرعة، بل بحث عن الحمام بغرض الاستحمام وقص شعره. ولم يتكف الرجل بذلك بل